تلخيص الفصل السابع والعشرين

مع تمنياتي بالتوفيق/ حامد جمعة هجرس

نهض هدارة من نومه مرتعشا وقد حلم بذلك الحلم المخيف مجددا ،. كان استيقاظه في هذا اليوم مختلفا عن الأيام الماضية فقد كانت عيناه مقفلتين وحاول فتحهما بيده ، وشعر بحرارة شديدة مع أن الشمس لم تشرق بعد ، رأته ماكو ممددا على الرمل فلم يعجبها ، رمت أمامه بعض الجذور والأوراق الخضراء في محاولة لإفاقته مما هو فيه ولكن دون جدوى فقامت بما لم تقم به من قبل وقرصته ، وقالت له : كل . من الواضح أن هدارة كان في قمة العطش . وجاءت النعامات جميعها والتفت حول لتحميه من حرارة الشمس .

أخذت النعامة (عكوك) التي أنقذها هدارة من الكائنات البشرية ترفرف بجناحيها فشعر هدارة بنسيم ضعيف ، لذلك قررت ماكو والنعامات حمل هدارة والذهاب به إلى بركة الماء . كانت النعامات تسير نحو البركة في صف طويل ، لكن الآن يسيرون في مجموعة وهدارة في وسطهم يسند ذراعيه على النعامتين اللتين كانتا عن يمينه ويساره . وكان هناك غراب يحوم فوق المجموعة التي كانت تسير إلى نبع الماء ببطء شديد بسبب مرض هدارة الذي كان يسقط على الأرض أحيانا فتقوم النعامات برفعه بمناقيرهم إلى أن يسير على قدميه من جديد .